

رئيس الجمهورية خلال لقائه رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية :

# الدعوة للاعتصامات والإضرابات يضر الاقتصاد الوطني

## ندعو المستثمرين للاستثمار في بناء المساكن الخاصة لذوي الدخل المحدود



### توجه الحكومة باستثمار أموال الصناديق والتأمينات في صالح المحتاجين

### التوجيه بتوفير مقر للاتحاد ودعم أنشطته

### الإخاء وتشابك الأيدي لبناء الوطن مسؤوليتنا جميعاً ونحن دعاة تنمية ووحدة وطنية

### رئيس الاتحاد : الحركة النقابية ستقف ضد الدعوات الانفصالية

صنعاء/ سبأ

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالأخوة رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن الذين فازوا في الانتخابات التي جرت مؤخراً لقيادة الحركة العمالية في المؤتمر العام للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن.

وقد تحدث فخامة الأخ الرئيس خلال الاستقبال حيث هنأ الأخوة قيادة الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن بالثقة الكبيرة التي منحهم إياها زملاؤهم في النقابات العمالية.. وقال "نبارك انعقاد المؤتمر بشكل وطني ضم كل الفعاليات في كل المحافظات وهو يعتبر محطة أخرى لمجلس النواب، واتحاد العمال اليمني يعتبر أحد أكبر منظمات المجتمع المدني فنبارك لكم انعقاد المؤتمر ونهنئ الأخوة في المكتب التنفيذي وفي المجلس المركزي على النجاح الباهر وعلى العراك السياسي الديمقراطي الذي تم بشكل ديمقراطي.

وأضاف "كنا نتابع فعاليات مؤتمركم وكان مؤتمراً ناجحاً وإن شاء الله تقدي كل منظمات المجتمع المدني باتحاد عمال اليمن. اتحاد العمال اليمني يشكل نموذجاً وخاصة أنه انعقد بعد 17 عاماً من إعادة تحقيق الوحدة المباركة فهذا رد عملي على كل هذه الفقايع الصغيرة، رد عملي واضح لكل دعاة إثارة النزعات المنطقية والنظرية والعودة بالوطن إلى ما قبل 22 مايو 1990م وهذا من المستحبات وهذا رد عملي واضح والذي يمثل بانعقاد المؤتمر وانتخاب المجلس المركزي والمكتب التنفيذي، فنبارك لكم جميعاً هذا العمل الديمقراطي الجيد". وأكد رئيس الجمهورية دعمه لاتحاد عمال اليمن في إطار النظم والقوانين السارية وقال

تعبير عن رأيها بأسلوب ديمقراطي حضاري.

وأضاف "أصبح الذين يشعرون أن هناك عراقاً سياسياً في بعض المناطق غير مقبولين، فالقضية هي ظهور غير منطقي، يقومون بدعوة بعض القنوات الفضائية ليتصوروا لغرض الظهور على شينا في البلد.. البلد آمن ومستقر واتتم اتحاد عمال اليمن أكبر شريحة داخل المجتمع ومؤتمركم هو الرد العملي على كل هذه الخزعبلات.

وقال: "نؤكد دعمنا لكم، الدعم الكامل، وريادة في الدعم المتناميكم مقدار 100 بالمائة، وبالنيابة للمقر سنبحث لكم مقر إذا وجدنا مقرًا حكومياً

وأشارت تلك التوصيات إلى ضرورة شق ومسح وتعبيد الطرق المؤدية إلى المدن والمعالم والمواقع التاريخية والأثرية وتزويدها باللوحة الإرشادية المقامة على توصي الممرات الهادفة إلى إعلام الزوار المحليين والأجانب بالمعلومات اللازمة عن تلك المدن والمعالم والمواقع التاريخية والأثرية.

وكدت توصيات المجلس على أهمية قيام السلطة المحلية بالمحافظات بدورها في حماية تلك المواقع والمعالم التاريخية والتنسيق بين كافة الجهات المركزية والمحلية المعنية تجاه كافة القضايا المرتبطة بشؤون الآثار والمدن والمعالم التاريخية لتعزيز العمل الجماعي والمشاركة في الحفاظ على هذه الثروة وتنميتها واستغلالها بصورة مثلى.

وكدت توصيات المجلس إلى انتاج ميدان الشفافية والعلنية في اظهار الاتفاقات والمساعدات واعمال المنظمات والبعثات الأجنبية في مجال التنقيب عن الآثار وإشراك السلطات المحلية في المحافظات المعنية بكل ما يتعلق بالاتفاقات البرمجة في هذا المجال وكذا اجراء المسوحات الميدانية الشاملة للمواقع الأثرية والمعالم والمدن التاريخية واعدادها في خرائط ومجسمات بهدف توثيقها والحفاظ عليها تشمل اللغة العربية واللغات الأجنبية الحية مع كافة المعلومات والبيانات التاريخية والسياحية الدقيقة الخاصة بكل موقع .

ونومت توصيات المجلس إلى ضرورة البدء بتنفيذ إنشاء متحف أرب لآفة إلى أن تم تمويل المتحف بعد رصد من عدة سنوات من قبل الدولة والمساهمة من قبل الدول المانحة ومحاسبة المتسببين في التأخير وذلك لما من شأنه حفظ

بهم فالأراضي موجودة في عدد من المحافظات وندعوهم للاستثمار في هذا المجال في بناء مساكن خاصة لذوي الدخل المحدود ومتوسطي الدخل.

وقال فخامته: " وإذا لم يكن ذلك كافياً سنلجأ إلى التأمينات الخاصة بموظفي الدولة والقوات المسلحة والأمن ونشارك على أساس استثماري وحل مشاكل السكن بدلا من تراكم الأموال في البنوك نستطيع أن نستغلها لبناء مشاريع سكنية وقد قمتم من خلال دراسة أولية أن كل مسكن مكون من غرفتين إلى 3 غرف ومطبخ وحمام لا يكلف أكثر من 4 ملايين ونصف إلى خمسة ملايين وهذا شيء طيب لحل الكثير من مشاكل السكن في كافة محافظات الجمهورية فإن شاء الله نبدأ بهذا المشروع وعلى الاتحاد متابعه هذا الأمر مع الحكومة".

وقال الأخ الرئيس في ختام كلمته "سنوجه الحكومة بأنه في حالة عدم وجود المستثمرين فعليها استثمار أموال الصناديق والتأمينات في صالح المحتاجين لهذه المشاريع ونبارك لكم مرة أخرى ونهنئكم، وأية مشاكل تواجهكم ابقوا على اتصال معنا ومع الحكومة ومع الجهات المختصة وكل عام وانتم بخير.

وكان الأخ محمد الجدي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن قد أتى كلمة عبر فيها عن سعاده وزملائه في الحركة النقابية بحضور هذا اللقاء وقال " نضع يا

فخامة الأخ الرئيس توجيهاتكم نصب أعيننا قائداً لنا وفخرنا ورمز نهضتنا باسم الحركة النقابية وقيادة الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن، نعتبر أنفسنا جنوداً للوطن نعمل من أجل رفح مكانته وكوننا العمال المعنيين بتنفيذ الخطط التنموية فقد قطعنا شوطاً في هذا المجال لممارسة الديمقراطية لانخراط القيادات النقابية حتى تكمل بعقد المؤتمر العام.

وأضاف: لقد ناضلنا كثيراً من أجل عقد هذا المؤتمر واستمعنا أن نحقق النجاح حيث حضرت للعديد من الوفود النقابية من الدول الشقيقة والصديقة وأشدت بالنهج الديمقراطي في بلادنا والممارسة الديمقراطية الصحيحة التي سادت فعاليات المؤتمر وكان المؤتمر تجديداً للشرعية وحيث منحت هذه القيادات ثقة القواعد الدنيا والوسطى وهم يمثلون 15 فرعا للاتحاد العام و15 نقابة عامة ونسبة التمثيل تبلغ أكثر من 80 بالمائة ويشكلون كافة ألوان الطيف السياسي ونحن نعتبر أنفسنا ممثلين للحركة النقابية للأحزاب ولانتمكس هموم الأحزاب داخل الأطر النقابية.

وقال إن الوطن وطننا جميعاً نبذل في سبيله الدماء والعرق ونؤكد بأن الحركة النقابية سوف تقف ضد كل من يدعو لإثارة النزعات الطائفية المناطقية والإعلام والصحافة وبقية وسائل الصحافة والإعلام التابعة للأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني لما لذلك من ضرورة في تضافر الجهود المشتركة للمجتمع لحشد الجهد الرسمي والشعبي للتوعية بشؤون الآثار والحفاظ عليها لما لذلك من بعد وطني يرتبط بتاريخ حضارة شعبنا اليمني العظيم.

من ناحية ثانية أقر المجلس توجيه عدد من التوصيات الأخرى للحكومة في ضوء استكمال مناقشة تقرير لجنة التربية والتعليم حول زيارتها الميدانية إلى محافظة حضرموت الوادي والصحراء والساحل وبعد الاستماع إلى الردود الإيضاحية المقدمة من الأخ وزير التربية والتعليم والتزامه بتوصيات المجلس الداعية إلى التوسع في بناء مدارس خاصة لتعليم الفتاة وتأثيث مدارس البنات القائمة، وكذا إعادة النظر في قرار إغلاق كلية البنات التربوية في حضرموت والعمل على تحديث مطابع الكتاب المدرسي وتطوير قدراتها للتمكن من إنجاز طباعة الكتاب المدرسي قبل بداية العام الدراسي، كما دعت توصيات مجلس النواب الموجهة للحكومة إلى إدراج موازنة خاصة ضمن موازنة وزارة التربية لشراء الأراضي الخاصة بمشاريع بناء المدارس وخصوصاً في المدن والتوسع في بناء المدارس في عواصم المحافظات والمدن الرئيسية لإنهاء الازدحام في الفصول الدراسية مع توفير ميزانية تشغيلية لإدارات التربية وكذا المدارس.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح اليوم الاثنين بمشئته الله تعالى.

حضر الجلسة وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي ونائب وزير الثقافة أحمد سالم القاضي وعدد من المختصين في الجهات ذات العلاقة.

على مبادئ الحركة النقابية. وأضاف أن ما أكدته مؤتمراً العام وما تحقق من نجاح لا يعتبر نصراً لليمن فحسب بل لكافة المنظمات النقابية والدولية لما لمسوه من المصادقية في الممارسة والشفافية أثناء الحراك الديمقراطي للمؤتمر.

وقال: إننا باسم الحركة النقابية التي تمثل أكبر شريحة في المجتمع وأكبر مؤسسات منظمات المجتمع المدني والتي تضم في عضويتها أكثر من 453 ألف عضو نعاهدكم بأن نكون الجنود الأوفياء للوطن وسنعمل على استكمال البناء الهيكلي للاتحاد وتخطي كافة الصعاب وأماناً ومسؤوليات وطنية تحتاج تضافر الجهود من أجل خلق الاستقرار.. فالوطن لا يتحمل وجود أية مشاكل ولهذا نسعى لحل قضايا العمالية من خلال الحوار لنصل إلى حقوقنا فنحن لسنا هواة إضرابات ولكننا أصحاب حقوق نطالب بها في إطار القانون.

وقال علينا في الحركة النقابية ومسؤوليات وطنية، فالمرحلة القادمة هامة فهناك انتخابات برلمانية وتعديلات دستورية وهو ما يتطلب من كافة الفعاليات السياسية والنقابية التفاعل معها وبما يحقق مصلحة الوطن.

هذا وقد وجه فخامة الأخ الرئيس بتوفير مقر للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن ودعم أنشطته وبما يخدم الحركة النقابية في الجمهورية.

فقد قتل العشرات في العاصمة وعمران وتعرز ونمسا ومن أخرى جراء اللعب بالقنابل أو المسدسات والبنادق، هذا فضلا عن قتلى بالجملة جراء انفجار العوالت المتفجرة والديناميت التي يخزنها بعض التجار في الدور الأسفل من منزل العائلة. قد يستغرب بعضنا لما يسمع أن عائلة نكتت جراء العبث بقنبلة في مجلس قات أو في صالة المعيشة أو غرفة النوم.. لكن هذا يحدث دائما ومصيبة الوقائع تكبر، وإحصاء الضحايا مستمر، لأن بعض الناس مغرمون بمثل هذه اللعب وهذه الكرات والضربات والمضارب، وهم لا يعتبرون بمن سبقهم، ولا اعتقد أنه سيتم الإقلاع عن هذه العادة المحببة في وقت قريب.. والشئ الذي يمكن أن يخفف من هذه النتائج هو أن تصنع لعب خاصة بالكرات تشبه القنابل تماما ولكن لا تتفجر، وإذا كان من الضروري إقناع الزبائن وأرضاء رغبتهم في العبث بها فلا بأس أن تشرى بقنابل من البارود الذي لا يؤدي لتفجيره على المائدة أو دواب الملابس أو مقبل القات إلى إزهاق أرواح أو تفرأ أعضاء..

في غير مجتمع محلي تقليدي يردد الناس "حيا من شمه بارود" والمقولة جزء من ثقافة نجد العنف وأودته وتقول إن "ابن السوق شمه معطارة .. زميل كاد أن يتلقى عن الفخذ الذي ينتمي إليه خضرا من كثره معايرته بالتخلي عن الجولة.. قال لي أنه سيطلب يستخدم الصابون والفرشاة والمعجون فهذه الأشياء من شخصية الرجل والمرأة، وقد ذكر لي أن أحد الذين عادوا من غرة نهب عند عام 1994م كان حظه من الغنيمة بنادق وقنابل وصاروخ، وأدعوا كلها في منزل العائلة، وذات ليلة "صنف" بعد القات وراح يقضي وقت الفراغ عند الصاروخ، وبينما هو يعبث ويهندس، دخن الصاروخ ثم انطلق مخترقا الغرفة الأولى والثانية وإلى خارج الدار، ومن حسن الحظ أنه انفجر في الجبل فلم تكن في طريقه أي دار من دور القرية.



عشرون

قنابل وصواريخ.. للعب



فصل الصوفي

عصر الجمعة الماضية كانت عائلة في حي العلفي بالعاصمة في جلسة مقبل، ويبدو أن أحدهم فضل أن تكون من بين لوازم المتعة قنبلة صغيرة، فلعب بها وحقا انفجرت وصيرة المتعة هذه فأخذت صاحبا ومعه أحد أفراد العائلة، تاركين بقية المخزنين خلفهم بين جريح وصريع.

وهذه الواقعة ليست جديدة، فقد قتل العشرات في العاصمة وعمران وتعرز ونمسا ومن أخرى جراء اللعب بالقنابل أو المسدسات والبنادق، هذا فضلا عن قتلى بالجملة جراء انفجار العوالت المتفجرة والديناميت التي يخزنها بعض التجار في الدور الأسفل من منزل العائلة.

قد يستغرب بعضنا لما يسمع أن عائلة نكتت جراء العبث بقنبلة في مجلس قات أو في صالة المعيشة أو غرفة النوم..

لكن هذا يحدث دائما ومصيبة الوقائع تكبر، وإحصاء الضحايا مستمر، لأن بعض الناس مغرمون بمثل هذه اللعب وهذه الكرات والضربات والمضارب، وهم لا يعتبرون بمن سبقهم، ولا اعتقد أنه سيتم الإقلاع عن هذه العادة المحببة في وقت قريب.. والشئ الذي يمكن أن يخفف من هذه النتائج هو أن تصنع لعب خاصة بالكرات تشبه القنابل تماما ولكن لا تتفجر، وإذا كان من الضروري إقناع الزبائن وأرضاء رغبتهم في العبث بها فلا بأس أن تشرى بقنابل من البارود الذي لا يؤدي لتفجيره على المائدة أو دواب الملابس أو مقبل القات إلى إزهاق أرواح أو تفرأ أعضاء..

في غير مجتمع محلي تقليدي يردد الناس "حيا من شمه بارود" والمقولة جزء من ثقافة نجد العنف وأودته وتقول إن "ابن السوق شمه معطارة .. زميل كاد أن يتلقى عن الفخذ الذي ينتمي إليه خضرا من كثره معايرته بالتخلي عن الجولة.. قال لي أنه سيطلب يستخدم الصابون والفرشاة والمعجون فهذه الأشياء من شخصية الرجل والمرأة، وقد ذكر لي أن أحد الذين عادوا من غرة نهب عند عام 1994م كان حظه من الغنيمة بنادق وقنابل وصاروخ، وأدعوا كلها في منزل العائلة، وذات ليلة "صنف" بعد القات وراح يقضي وقت الفراغ عند الصاروخ، وبينما هو يعبث ويهندس، دخن الصاروخ ثم انطلق مخترقا الغرفة الأولى والثانية وإلى خارج الدار، ومن حسن الحظ أنه انفجر في الجبل فلم تكن في طريقه أي دار من دور القرية.

وأشارت تلك التوصيات إلى ضرورة شق ومسح وتعبيد الطرق المؤدية إلى المدن والمعالم والمواقع التاريخية والأثرية وتزويدها باللوحة الإرشادية المقامة على توصي الممرات الهادفة إلى إعلام الزوار المحليين والأجانب بالمعلومات اللازمة عن تلك المدن والمعالم والمواقع التاريخية والأثرية.

وكدت توصيات المجلس على أهمية قيام السلطة المحلية بالمحافظات بدورها في حماية تلك المواقع والمعالم التاريخية والتنسيق بين كافة الجهات المركزية والمحلية المعنية تجاه كافة القضايا المرتبطة بشؤون الآثار والمدن والمعالم التاريخية لتعزيز العمل الجماعي والمشاركة في الحفاظ على هذه الثروة وتنميتها واستغلالها بصورة مثلى.

وكدت توصيات المجلس إلى انتاج ميدان الشفافية والعلنية في اظهار الاتفاقات والمساعدات واعمال المنظمات والبعثات الأجنبية في مجال التنقيب عن الآثار وإشراك السلطات المحلية في المحافظات المعنية بكل ما يتعلق بالاتفاقات البرمجة في هذا المجال وكذا اجراء المسوحات الميدانية الشاملة للمواقع الأثرية والمعالم والمدن التاريخية واعدادها في خرائط ومجسمات بهدف توثيقها والحفاظ عليها تشمل اللغة العربية واللغات الأجنبية الحية مع كافة المعلومات والبيانات التاريخية والسياحية الدقيقة الخاصة بكل موقع .

ونومت توصيات المجلس إلى ضرورة البدء بتنفيذ إنشاء متحف أرب لآفة إلى أن تم تمويل المتحف بعد رصد من عدة سنوات من قبل الدولة والمساهمة من قبل الدول المانحة ومحاسبة المتسببين في التأخير وذلك لما من شأنه حفظ